



معارك عنيفة في جوبر وبيروت.. وقصف بالبراميل المتفجرة على داريا وحلب

# غارات جوية على درعا.. استباقاً لـ «عملية الزحف الكبرى» على دمشق

## روسيا لم تستخدم الفيتو لعدم احتواء القرار على عقوبات.. مجلس الأمن يُطالب بالإجماع بدخول المساعدات إلى المدن السورية المحاصرة

اما السفيرة الأميركية لدى الامم المتحدة سامنتا باور فطلبت من جميع الدول الاعضاء الضغط على دمشق لتطبيق القرار بشكل عاجل.

وأصدر وزير الخارجية البريطاني وليام هينغ بياناً بعيد صدور القرار قال فيه "لن نتردد بالعودة الى مجلس الامن في حال لم يتخذ نظام الاسد بما هو وارد في هذا القرار".

كما اعتبر نظيره الفرنسي لوران فابيوس ان هذا القرار يجب ان "يستتبع بافعال".

اما السفير الروسي فيتالي تشوركين فاعتبر ان التعديلات التي فرضتها موسكو ادت الى التوصل الى "نص متوازن"، مشدداً على عدم وجود عقوبات تلقائية في حال عدم التقيد بالقرار. واقترح قيام مجلس الامن باصدار قرار جديد للتزديد بما وصفه "تنامي الارهاب" في سورية.

من جهته، اعرب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون عن الامل بأن يساهم هذا القرار بـ"التخفيف من قسم من عذابات الشعب السوري"، مشيراً الى ان ملايين السوريين لا يزالون "خارج نطاق عمل الوكالات الانسانية".

وتفيد الامم المتحدة بأن نحو ٢٠٠ الف شخص محاصرون في مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة في حين ان ٤٥ الف غيرهم محاصرون في مناطق سيطرة المعارضة. وتمت مناقشة مشروع القرار بالتفاصيل مع روسيا التي سعت الى ازالة انتقادات قاسية للنظام. ولا يتضمن القرار امكانية فرض عقوبات بشكل تلقائي الا انه يترك الباب مفتوحاً امام التحرك لاحقاً بحق المخالفين.

وبناء على اقتراح من الامين العام للامم المتحدة بان كي مون، سيكون بإمكان مجلس الامن "اتخاذ اجراءات إضافية في حال عدم تطبيق هذا القرار". إلا أنه في هذه الحالة سيكون مجلس الامن بحاجة لقرار جديد مع موافقة روسيا.

من جانبه رحب الائتلاف الوطني السوري المعارض بتبني مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرار رقم ٢١٣٩ والذي يطالب بدخول المساعدات الإنسانية إلى سورية، حيث يشكل القرار الخطوة الأولى نحو تلبية الاحتياجات الإنسانية للشعب السوري المحاصر. وأضاف في بيان أنه يجب أن يركز المجتمع الدولي على ضمان التنفيذ الكامل والمباشر للقرار والاستعداد لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة في حال تملص نظام الأسد من مسؤولياته الدولية أو ماطل في تنفيذها.

الامم المتحدة، اسطنبول - أ.ف.ب. د.ب.أ

صوت مجلس الأمن الدولي أمس بالإجماع على قرار يطالب برفع الحصار عن المدن في سورية ووقف الهجمات والغارات على المدنيين وتسهيل دخول القوافل الإنسانية، إلا ان العديد من الدبلوماسيين شككوا بفعاليتها لأنه لم يتضمن فرض عقوبات تلقائية في حال عدم تنفيذه.

وبعد ان هدت روسيا باستخدام الفيتو ضد مشروع القرار الذي قدمته استراليا ولوكسمبورغ والاردن بدعم من بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا، عادت ووافقت عليه.

وتزامن صدور هذا القرار الذي حمل الرقم ٢١٣٩ مع مواصلة المعارك في سورية وقيام سلاح الطيران السوري بسلسلة غارات على مواقع عدة للمعارضة السورية خصوصاً في منطقة بيروت شمال دمشق. ويدعو القرار "جميع الاطراف الى الرفع الفوري للحصار عن المناطق المأهولة" وبينها حصص ومخيم اليرموك الفلسطيني قرب دمشق ومنطقة الغوطة المتفجرة، في اشارة مباشرة الى استخدام النظام للقصف بالبراميل المتفجرة من المروحيات على مواقع للمعارضة. ويطلب القرار "من كل الاطراف وخصوصاً السلطات السورية بأن تسمح من دون تأخير بالدخول السريع لوكالات الامم المتحدة وشركائها وحتى عبر خطوط الجبهة وعبر الحدود".

وتطالب الوكالات الإنسانية منذ فترة طويلة بالسماح لها بالدخول عبر الحدود السورية لتوزيع مساعداتها. وهي ترغب بالتمكّن من إرسال مساعداتها مباشرة من العراق وتركيا من دون المرور بدمشق، الامر الذي لا تزال السلطات السورية ترفضه حتى الآن. ومطالب مجلس الامن تتوجه "الى كل الاطراف"، الا انها تستهدف بشكل خاص الحكومة السورية التي تم تذكيرها بأنها تتحمل مسؤولية حماية سكانها المدنيين.

وقال السفير الفرنسي جيرار ارو بعد صدور القرار ان مجلس الامن "تجنب عار البقاء صامتا"، الا انه اعتبر ان من الضروري "ترجمة القرار الى افعال ملموسة".



رجال إنقاذ ينقلون أطفالاً جرحى، جراء الغارات بالبراميل المتفجرة على حلب الشهباء (أ.ف.ب)



طفلان مروعان بعد أن فقدوا أمهما، جراء القصف الوحشي على حلب أمس (أ.ف.ب)

والغربي معارك متواصلة بين القوات النظامية والمعارضة المسلحة. ومنذ أكثر من عشرين يوماً، تمكن مقاتلو المعارضة من السيطرة على بلدة مورك في الجهة الشرقية من محافظة حماة، ما قطع طريق الإمداد عن حواجز القوات النظامية في مدينة خان شيخون ومعسكري وادي الضيف والحامدية في ريف إلب الجنوبي (شمال غرب). في محافظة ادلب، قتل الجمعة خمسة أطفال جراء قصف الطيران قرية أم الريش في ريف مدينة جسر الشغور.

على الجبهة بين مقاتلي مجموعة من الكتائب المعارضة وجماعة "الدولة الإسلامية في العراق والشام"، أفاد المرصد الجمعة عن مقتل خمسة مقاتلين من الكتائب في بلدة مركدة في ريف الحسكة (شمال شرق). وكان ١٣ مقاتلاً من "الدولة الإسلامية في العراق والشام" قتلوا ليلاً في اشتباكات مع "جبهة النصرة" وكتائب أخرى في قرية الطريف في ريف دير الزور شرق سورية.

الواقعة بين حي جوبر والغوطة الشرقية. كما تم تفجير نفق أسفل المينين ما أدى الى انهيارهما بشكل كامل". وقال المرصد أن سبعة مقاتلين قتلوا الجمعة نتيجة قصف بالطيران الحربي وبمؤذائف الهاون. وأفاد ناشطون أن القصف العنيف طال أيضاً حي القابون شمال دمشق. ولا تزال بعض الاحياء الواقعة على اطراف العاصمة تضم جيوباً واسعة لمجموعات المعارضة المسلحة منذ انتهاء معركة دمشق في نهاية صيف ٢٠١٢.

في ريف دمشق، افاد المرصد عن استمرار المعارك في محيط بيروت في القلمون شمال دمشق، وتعرض مدينة داريا لقصف جديد بالبراميل المتفجرة.

في محافظة حماة (وسط)، افاد المرصد عن مقتل تسعة رجال الجمعة "جراء اقتحام القوات النظامية لقرية خربة الناوقوس في سهل الغاب بريف حماة الغربي"، ونقل عن نشاطاتهم "القوات النظامية بإعدامهم ميدانياً في ساحة القرية بعد اعتقالهم". وتشهد قرى عديدة في ريف حماة الشمالي والشرقي

## نائب لبناني يشيد بتوجيه الملك عبدالله بإقامة يوم للتضامن مع أطفال سورية



أطفال سوريون في صف مدرسي بمحيط مخيم للاجئين في شمال الأردن، يتلقون درسا من المعلم الأردني المنطوع محمد مرحلة (أ.ب)

والجرحى قد لاقت لفاتاً كريمة من خادم الحرمين الشريفين أيده الله وحكومته الرشيدة من خلال الجمعيات الخيرية التي تقدم المساعدات اللازمة لداواة جراح الأشقاء في سورية.

وأضاف أن تحديد هذا اليوم سيكون له نتائج إيجابية على المستوى العام بوصف أن هذه القضية الإنسانية حاضرة على أعلى المستويات في المملكة.

وعد عضو كتلة المستقبل النيابية دعم المملكة للأشقاء السوريين بأنه الدعم الأساسي والرائد وهو ظاهر في مختلف المستويات الإنسانية والاجتماعية معرباً عن أمله بأن تسهم جميع الدول العربية في تقديم المساعدات للشعب السوري لأن المأساة تزداد يوماً بعد يوم.

بيروت - واس

■ أشاد عضو كتلة المستقبل النيابية النائب خالد الظاهر بتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بإقامة يوم للتضامن مع الأطفال السوريين.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية إن المملكة سباقة دائماً بالمساهمة في القضايا الإنسانية ومساعدة الأشقاء العرب وحمل الهموم العربية بالإضافة إلى حرصها على وحدة الصف العربي، مبيناً أن تحديد يوم للتضامن مع أطفال سورية يندرج ضمن توجهات المملكة العامة الثابتة في دعم جميع القضايا العربية الإنسانية والعادلة. وأوضح أن قضية النازحين واللاجئين

# خلي الجوهر يظهر

حصرياً على القناة الأولى السعودية

شاهد مكونات عادية تتحول إلى أطباق إستثنائية. شاهد أشخاصاً عاديين يتحولون إلى طهاة إستثنائيين.

إنه برنامج ماسترشيف، الظاهرة التلفزيونية العالمية يتابعها أكثر من ٢٥٠ مليون مشاهد في أكثر من ٢٠٠ بلد في العالم.

الآن حصرياً على القناة الأولى السعودية.

يستمر غداً، الساعة 10:30 مساءً



ماسترشيف العرب

هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية

طعام يتحول، حياة تتبدل.

www.masterchefarabia.com